الله عز وجل لان يوم القيمة جعلت نصيب كل واحد شيا الفوق وجعلت
نصيبه محبتي فان شيا ان يبدل به الدنيا فليفعل فبح ورد جوابهم كما الله عز وجل
فقال اذهبت رسالتي قال نعم ماذا اجابك فاخبر بما قال الله تعالى فرفع الرجل راسه
الى السما وقال الهي ان قطعتني بالمقاريض ما زددت فيك الا حبا الم ازدد في الدنيا
الا بغضا فهذه حقيقة المحبة

الباب العشرون

في فضل العدل الحكاية الاولى قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان يتفحص بالليل فعبر على باب دار فسمع بكاء امراة تقول
لاولادها الله بيني وبين عمر بن الخطاب فكاد عمر ان يطير قلبه من الحزن فدق الباب
فقال ما فعل عمر بك ولم يعلموا انه عمر فقالت المراة قد بعث عمر زوجي الى غزوة
الفلاني وقد تركتني في اولاد صغار وليس معي شي انفقه عليهم فيبكون و
يقولون قد غفل امير المومنين عنا فخرج عمر واخذ عدلا من الدقيق ولحما كثيرا
وحمله على ظهره فقال له من كان معه دع حتى احمل انا فقال عمر انك حملت في الدنيا
هذا فمن يحمل اوزاري يوم القيمة وكان يبكي حتى دخل الدار فعجن السائلة الرقيق

واوند

واوقد التنور لطبخ اللحم وخبز الخبز وناوله الصبيان وكان يلقمهم بيده حتى شبعوا
فقال لهم اجعلوني في حل على ان لا تخاصموا عمر يوم القيمة فقالوا نعم فخرج وموضع عدل لا يروى
في المنام بعد موته خمسة عشر سنة فقيل له ما فعل الله بك يا عمر قال الان قد فرغت من الحساب
قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الحكاية الثانية قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا
نصر السمرقندي قال لما ولى عمر بن الخطاب سعدا على اليمن اراد ان يبني دارا وكان في جواره
مجوسي فاراد سعد ان يشتري من داره شيئا ليوسع داره فابى المجوسي البيع
فزاد في الثمن فابى فقال القوم ما هذا التواضع لمجوسي خذ داره ثم اد الثمن اليه فخاف المجوسي
ان ياخذ سعد داره فقام الى المدينة ليشكو ذلك الى عمر بن الخطاب فلما بلغ المدينة قصد
باب دار اين دار امير المومنين فقيل خرج الى الصحراء فظن المجوسي انه خرج متنزها
ومتصيدا كمثل الامراء فخرج المجوسي خلفه فراى عمر بن الخطاب نايما في التراب مرقعة
فلم يدري المجوسي انه عمر فوكزه برجله وقال يا رجل من اي باب يدخل امير المومنين من كهنه
السلام فقال اي حاجة لك اليه فقال جئت استغيث سعد [illegible] اليمن
قال فاخذ عمر بيده وحمله الى داره وطلب اليا في ليكتب له الكتاب فلم يوجد فاوان

Copyright © King Saud University